

## اللباب في علل البناء والإعراب

الألف واللام على المثنى وإن كان معرفة قبل ذلك نحو ( الزيدان ) فأما ( اللذان ) فليس بتثنية صناعية لأنَّه لا يتمَّ إلاَّ بالصلة والتثنية الصناعية لا تكون إلاَّ بعد تمام الاسم وإنما هي صيغة للدلالة على التثنية وكذلك ( هذان ) لأنَّ ( هذا ) يقرب من المضمرة والمضمر لا يثنى بل يصاغ منه لفظ يدلُّ على الاثنين وليس ( أنتما ) تثنية ( أنت ) في اللفظ ومن هنا بقي على تعريفه بعد التثنية .  
فصل .

وإذا اردت تثنية الجُمْلِ قلت ( هذان ذوا تأبَّطَ شراً ) أو اللذان يقال لكلِّ واحدٍ منهما تأبَّطَ شراً لما تقدَّم من استحالة تثنية الجملة وكذلك الأصوات والعلم المضاف إلى اللقب نحو ( قيس قفَّه ) و ( ثابت قطنة ) .  
فصل .

في مجاز التثنية من ذلك قولهم ( مات حتف أنفيه ) أي منخرية و ( هو يؤامر نفسه ) أي نفسه تأمره بأشياء متضادة كالبخل والجود ونحوهما فكأنَّ له نفسين ومنه ( القمران ) للشمس والقمر فسُمِّيَ الشمس قمرًا عند التثنية لأنَّ القمر